

المحاضرة السادسة- قياس الدافع للانجاز

يتم قياس الدافع للانجاز بطريقتين هما:

1- الطريقة الإسقاطية: يعرف الإسقاط أو الإضفاء أو الإلصاق في علم النفس بأنه نزعة المرء أن ينسب إلى شخص آخر أو إلى الجماعة كلها بعض من مشاعره أو رغباته، أو حوافره بغية التخفيف من الشعور بالإثم عادة .

فالطريقة الإسقاطية من الوسائل المهمة التي يتكئ عليها السيكولوجي لكشف الجوانب المختلفة في الشخصية وتشخيص حالات الفرد السوية والمرضية ومعرفة ما يعانيه من مشكلات .

- **و منه اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) Thematic Apperception test** وضع هذا الاختبار هنري موراي وساعده كريستيان مورجان عام 1935 يتكون الاختبار من "30" بطاقة تحتوي كل منها على صور أو مناظر، فيها بعض الأشياء والشخوص، بالإضافة إلى بطاقة بيضاء خالية من أي منظر.

يقوم الفاحص بعرض هذه الصور على المفحوص ويطلب منه سرد قصة حولها من نسجه ويكون لها بداية ونهاية، أما البطاقة البيضاء وهي رقم "16" فيعطيه التعليمات الآتية: ماذا يمكنك أن تتصور على هذه البطاقة البيضاء تصور صورة ما ثم أو صفها لنا بالتفصيل أي نطلب من الشخص أن يكون حكاية عن هذه الصورة التي يتخيلها .

من خلال سرد المفحوص القصة يسقط حاجاته ومخاوفه آماله وصراعاته على صفات الشخصيات المعروضة عليهم، ومن ثم فان "موراي" يفترض أن هذه القصص أو الأوصاف التي يشير إليها الفرد تكشف عن الحاجة للانجاز لديه.

2- الطريقة الموضوعية

- **مقياس (راي-لن) للدافع للانجاز:** وضع "لن" هذا المقياس عام 1960 وطوره "راي" في السبعينيات و يتكون من 14سؤالاً، يجاب عنها بـ "نعم- غير متأكد-لا" وللتحكم في وجهة الاستجابة بالإيجاب تم عكس مفتاح تقدير الدرجات (التصحيح) في نصف عدد العبارات. والدرجة القصوى هي 42 وللمقياس ثبات يزيد على 0.70 في سبع دول تتحدث الانجليزية وله معاملات صدق لا تقل عن نظيراتها في المقاييس الطويلة، وبرهن "راي" على صدقه واستخرج معايير له في أربع دول. وقد ترجم أحمد عبد الخالق هذا المقياس، وأجريت له التصويبات والمراجعات والتعديلات المنسبة. وحسب ثبات الاتساق الداخلي

لمقياس الدافع للإنجاز ذلك بقسمته إلى نصفين، ووصل معامل الثبات إلى 0.69 و ذلك بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون .

- اختبار الدافع للإنجاز: Achievement motivation Questionnaire

حاول هرمانس،(Hermamns,1970) بناء اختبار الدافع للإنجاز بعيدا عن نظرية اتكنسون وذلك بعد أن حصر جميع المظاهر المتعلقة بهذا التكوين. وقد انتقى منها الأكثر شيوعا على أساس ما أكدته البحوث السابقة وهي: مستوى الطموح، السلوك المرتبط بقبول المخاطرة، الحراك الاجتماعي المثابرة، توتر العمل، إدراك الزمن، التوجه نحو المستقبل، اختيار الرفيق، سلوك التعرف، سلوك الانجاز.

ويتكون الاختبار من 29 عبارة متعددة الاختيار. وقد قام رشاد عبد العزيز وصلاح أبو ناهية(1978) بترجمة الاختبار وتقنيته على عين مصرية من الطلبة والطالبات، وقد وصل معامل ثباته بطريقة إعادة التطبيق إلى 0.67؛ 0.73 لعينتي الذكور والإناث من طلاب الجامعة على التوالي أما صدقه فقد قام الباحثان بتطبيق اختبار الدافع للإنجاز ومقياس التوجه نحو الإنجاز. من إعداد أيزنك وويلسون(Eysenek & wilson,1975) على العينتين السابقتين ذاتها من الذكور والإناث، وكان معامل الارتباط بين المقياسين 0.78؛ 0.80، لعينتي الذكور والإناث على التوالي.

- مقياس التوجه نحو الإنجاز: Acheivement Orientation

وقد أعده أيزنك وويلسون(Eysenk & wilson,1975) ضمن اختبار يتضمن سبعة مقاييس فرعية تقيس المزاج التجريبي \ المثالي. ويتكون من 30 بندا يجاب عنها بـ"نعم"، "غير متأكد"، «لا».